

31-عمدة الأحكام-كتاب الصلاة- صلاة الجماعة أفضل من صلاة

الفذ-الشيخ صالح الفوزان-مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. أما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى بباب فضل صلاة الجماعة ووجوبها بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه ومن اهتدى بهداه قال رحمه الله باب فضل صلاة الجماعة ووجوبها اي ووجوب صلاة الجماعة فهذا الباب يتكون من شيئين. الشيء الاول فضل صلاة الجماعة. الشيء الثاني وجوبها - 00:00:21

لا شك ان دين الاسلام دين الاجتماع ووحدة الكلمة والائتلاف وعدم التفرق لجميع الامور ولكن في العبادات الاجتماع في اداء العبادات هذا تمرير وتربية على الاجتماع في غيرها - 00:00:52

الله جل وعلا يقول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فيقول جل وعلا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيانات ولذلك شرع الله جل وعلا للمسلمين اجتماعات - 00:01:26

اجتماعات يومية واسبوعية وسنوية للعبادات الاجتماعيات اليومية للصلوات الخمس المساجد اجتماعات الاسبوعية الاجتماع لصلاة الجمعة وهو اكبر من الاجتماع للصلوات الخمس السنوي الاجتماع صلاة العيددين اجتماع لصلاة العيددين - 00:01:51

والاجتماع لاداء الحج كل هذه اجتماعات ومواسم يجتمع فيها المسلمين ويلتقون على عبادة الله وعلى طاعة الله وفي بيوت الله. وفي مشاعر الله مما يدل على ان الاسلام دين الالفة - 00:02:30

والاجتماع لان الاجتماع فيه خير صلاة الجماعة فيها خيرات كثيرة اولا ان فيها الفضل الذي سيأتي في الاحاديث صلاة الجماعة فيها فضل عظيم كما يأتي المسلم يحصل على هذا الفضل - 00:02:57

الذى لا يحصل عليه اذا صلى وحده ثانيا ان صلاة الجماعة فيها حرز من الشيطان فان الشيطان كما قال النبي صلی الله علیہ وسلم ذئب الانسان وانما يأكل الذئب من الغنم القاصي - 00:03:28

ولذلك شرع الله لنا الاجتماع لاداء الصلاة لان الشيطان لا يتسلط على الجماعة ولا يتسلط على المسلم وهو في جماعة وانما يتسلط عليه اذا انفرد وصار وحده وصلى وحده مثل الشاة اذا انفردت عن الرعية وعن الراعي - 00:03:51

فانه يتسلط عليها الذئاب. فالمسلم اذا حضر لصلاة الجماعة ابتعد عنه وكل ما كثرت الجماعة كان ابعد للشيطان ومن فوائد صلاة الجماعة تعارف بين المسلمين والترابط تفقد بعضهم البعض فاذا التقوا في بيت من بيوت الله وسلم بعضهم على بعض ورأى بعضهم بعضا - 00:04:19

حصل بينهم التعارف وحصل بينهم الالفة اذا غاب احد منهم فقدوه وسألوا عنه فان كان كسان نصحوه ووعظوه واخذوا على يده والزموه بصلة الجماعة. رحمة به. واحسانا اليه من ان يتسلط عليه الشيطان - 00:04:51

وتقوته هذه الفضائل وكذلك في صلاة الجماعة من الفوائد تعلم العلم فان الجماعة يلتقون وفيهم العلماء وفيهم طلبة العلم وفيهم اهل العبادة والتقوى في تعلم بعضهم من بعض ويقتدي بعضهم ببعض - 00:05:20

واذا جهل انسان من امور صلاته شيئا فانه يعرفه من صلاته مع الجماعة ويتعلم كيف يصلى وكيف خلاف ما لو صلى وحده وقد يصلى صلاة غير صحيحة فيها خلل وهو لا يدرى - 00:05:45

اذا صلى مع الناس ورأى كيف يصلون وسمع المواتعات سمع الذكر وسمع ما يلقى في المساجد من ذكر الله ومن المواتعات استفاد
فائدة عظيمة وفيها كما ذكرنا تآلف القلوب - 00:06:07

تآلف القلوب وزوال الاحقاد والاحن والشحن فان المسلمين اذا اجتمعوا ورأى بعضهم بعض بعضا وسلم بعضهم على بعض هذا الى جانب هذا فهذا مما يلقي الالفة بينهم. وعدم النفرة والا فان الانسان اذا انفرد - 00:06:29

توحش صار عنده نفرة من الناس اما اذا عتابه يتعدد على المسجد في اليوم والليلة خمس مرات فان هذا يحصل به التآلف بين المسلمين وزوال الجفوة فيما بينهم ومن فوائد صلاة الجمعة انها تزيل الفوارق. بين طبقات المجتمع الاغنياء والفقراط والاما - 00:06:53

والافراد كلهم امام الله سواء يجتمعون ويصلون جميعا هذا الى جانب هذا الفقير الى جانب الغني والامير الى جانب الافراد لا ميزة لاحد على احد الا بالتقىوي بتفوى الله سبحانه وتعالى - 00:07:25

فهذا مما يزيل ايضا صلاة الجمعة تزيل الفوارق بين المسلمين واستعلى بعضهم على بعض هذا من اعظم الحكم في صلاة الجمعة ولها فوائد عظيمة يعرفها من تأملها. فنبدا بالفضيلة الاولى وهي فضل صلاة الجمعة وما فيها من الاجر. نعم، باب فضل - 00:07:46 صلاة الجمعة ووجوبها. نعم عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجمعة افضل من صلاة الفذ بسبعين وعشرين درجة. نعم. هذا الحديث عن عبد الله ابن عمر - 00:08:14

ابن الخطاب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجمعة اي صلاة الرجل مع الجمعة افضل من صلاته وحده منفردا بسبعين وعشرين درجة اي سبع وعشرين صلاة - 00:08:38

الصلاوة الواحدة مع الجمعة افضل من سبع وعشرين صلاة منفردا هذا فضل عظيم فاذا صليت مع الجمعة حصل لك اجر صبر وعشرين صلاة. هذا فضل عظيم انت بحاجة اليه لو قال لك واحد - 00:09:06

ان قعدت في بيتك اعطيك ريال وان جيت المحل كذا اعطيك سبعة وعشرين ريال هل هناك عاقل هل هناك عاقل يرظمي بريال ويترك سبعة وعشرين ريال وهو قريب ما هو بعيد. ما بينك وبين المسجد الا خطوات - 00:09:26

قريب فلو قال لك ان قعدت بيتك لك ريال وان صلیت وان جيت المحل كذا وكذا قرب بینک وبينه خطوة. اعطيك سبعة وعشرين ريال لها هناك عاقل يرمي بريال - 00:09:45

ويترك سبعة وعشرين ريال وهو ما بينه والا مسافة يسيرة هذا في امر الدنيا في امر الدنيا فكيف بامر الاخرة والدرجات في الآخرة خطوات تمشيها وتصلى مع اخوانك وتحصل على سبع على اجر سبع وعشرين صلاة - 00:10:02

هذا فضل عظيم واذا صلیت الصلوات الخمس في جماعة كل واحدة سبع وعشرين صلاة احسب ان كان معك الله حاسبة وشف كم تحصل عليه في اليوم والليلة؟ هذا فيه فضل عظيم - 00:10:28

يؤخذ من الحديث صحة صلاة المنفرد يؤخذ منه صحة صلاة المنفرد من غير عذر ولكنها قليلة الاجر بالنسبة لمن صلی في جماعة وهذا مذهب الجمهور ان صلاة الفذ صحيحة لكن - 00:10:45

هي قليلة الشواب وقليله الاجر وذهب بعض العلماء كشيخ الاسلام ابن تيمية الى ان صلاة الجمعة شر لا تصح لو صلی وحده لا تصح صلاته وهو يقدر على صلاة الجمعة - 00:11:10

صلاة الجمعة شرط لو صلی وحده من غير عذر ما صحت صلاة لان الله امر لصلاة الجمعة قال واركعوا مع الراكعين وقال عليه الصلاة والسلام من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له - 00:11:29

اذا من عذر وقوله لا صلاة له ظاهره انه انه لا تصح صلاته. فهي شرط والجمهور يقولون لا صلاة له يعني ليس له صلاة كاملة والا فهي مجزئة. صلاته مجزئة لكنها ليست كاملة. فالنفي للكمال - 00:11:50

وليس نفيا للاصل هذا مذهب الجمهور وعلى كل القولين فيدل على ان الذي يصلى وحده ويترك الجمعة انه خاسر. انه خاسر اجرا عظيما. اما انه لا تصح صلاته وهذا خطير - 00:12:11

واما انه يفوته اجر عظيم وتواب جزيل في اليوم والليلة نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل اجر جماعة الاولى في المسجد مع الامام مثل اجر الجماعات الاخرى من فاتتهم الصلاة وجاؤوا الى المسجد وصلوا جماعة لهم الاجر في ذلك - [00:12:30](#)
لهم الاجر في ذلك لانهم صلوا جماعة في المسجد وفاتتهم صلاة الجماعة مع الامام فلهم الاجر ان شاء الله لكن ما في شك ان التقدم الى المسجد وانتظار الصلاة وحضور الاقامة مع الامام والصلاه مع الامام افضل. ما في شك هذا. نعم - [00:12:54](#)